

□ او ظني -  
من شقيق الانسي:

■ اكثت بولة الإصرار عزيمته  
على تنفيذ إجراءات أمنية شديدة  
للمضام على الخلل في تركيبته  
المكبنة وتصحيح أوضاع  
العمالة التي تعرضت لخروقات  
واسعة في السنوات الماضية  
ووضع المسؤولون على أقرار  
انكسارات سلبية في الأنظمة  
والاستقرار في البلد.

والرئيس الفريق الركن الدكتور  
محمد سعيد البادي، وزير الداخلية  
في دولة الإمارات، اجتماعاً لوزراء  
وزرارة وقادة الشرطة والأمن في



أكثر من 100 جائزة عالمية 40 محطة عالمية لمعرفة التفاصيل إتصلوا بطيران الإمارات أو بوكيل سفركم المحلي. كما نجدون على "WORLD WIDE WEB" تحت عنوان (<http://www.ekgroup.com/>).























Interested candidates should send their C.V. within one week from the date of publication of this announce in the newspaper to:  
**P.O.BOX 14173, JEDDAH 21424, SAUDI ARABIA**  
**FAX 00-966-2-632-0710**  
**Attn: Operation & Maintenance Dept., Manager**























## في غياب علي جواد الطاهر

## هذا الفراغ وتلك اشارات العراق

مجتمعين ربما يختلف القراء حول طبيعة الكتابة النقدية التي ترك فيها علي جواد الطاهر مؤلفاته، إضافة إلى الأبحاث الأكاديمية ولكن الذي لا خلاف بينهم أن هذا الاستناد الماهر كان مؤسساً في ميدانه، وكان صادقاً وحميمياً وقادراً على أن يخرج من ألبابه تاملات نقدية في غاية الأهمية حول الكثير من التناقضات الإيجابية العراقية منذ عهد الحداثة الأولى من مطلع القرن وحتى الآن. وهو فوق هذا وذاك صانع ماهر في الميدان النقدي، جمع التراث والحداثة في لغة رفيعة ينير أن تتوفر لدى أديب من جيله، فهو مرجع في اللغة ومبدع في التحكم بزمامها.

كان من الرعيل المؤسس لاتحاد الإبداع، يوم كان الاتحاد يجمع إلى الجواهري، مهدي الخزومي وفؤاد الكركلي وصالح خالص ومصطفى جواد وغيرهم من بناة الثقافة العراقية المعاصرة. برزوا من الرعيل المؤسس في عهده علي جواد الطاهر في علم الاجتماع وكاتب سيرة المجتمع العراقي. ويحده نسمع بغياب أديب لم يعبثوا بعد عقدهم الخامس من شباب الستينات الذين جذبت الثقافة العراقية أحد مؤسسيها الزاهية بهم.

ويشهد العراق عتاة وتلوح أخبار الموت منه وتضيق الأرض ثقافته حصاراً يأخذ بتلابيب الوطن: حصار الداخل وحصار الانتقام الخارجي الذي لا يكف عن مراهنته على القضاء على آخر ما تبقى من حياة في العراق.

\* توفي الدكتور علي جواد الطاهر مطلع الأسبوع الماضي

## فاطمة الحسن

قبل رحيل بلند الحيدري، كانت الأخبار تسري في العراق حاملة بين طياتها نعي ناس الثقافة الذين نعرفهم، وكنا نعرف أن علي جواد الطاهر يستعد للمقابلة، فلم يبق من سنوات عمره إلا أقلها، والذين غادروا قبله كانوا في أعمار تلاميذه، ولكن نعيه أتى إلى ما اخترق الخاطر من شعور بالوحشة والخسار، فالعراق الثقافي ماثول بناسه الذين صنعوا إيجابية ذلك النضال الذي لا يترك محو وتنتويه إنسانيته مهما قست الظروف.

ربما لا يعرف إلا قليلاً من العرب علي جواد الطاهر المثاقف والاستاذ الموهوبه لأجيال من الأديباء العراقيين الذين كانوا من الممكن أن يختلفوا على أي شيء إلا على قيمته الإنسانية وعلو مكانته الأدبية والإكاديمية.

علي جواد الطاهر، بين رحيل الخصبيات يمثل ملح العراقي الذي لم تكن مسيرته على جواد الطاهر الشخصية وحدها التي لم تخضع لشروط القمع المنظم، بل كانت سيرته كنافة من أول كتاباته تحمل شجاعة قل تضاهيها في النقد عن كل ما يمكن أن نسميه الصلاحيات والمخالف، فكان الإبداع يمر في مختبر نقد من دون أن تزين أو تشوه منظوره شهادات الصادقات وانحيات السياسات.

أو قارب الأجيال والأمزجة، فعلى جواد الطاهر كتب عن الجواهري وكتب عن شباب في أول دريهم، ولم تختل بوصفاته لأهم

هذه خاتمة تمكس الفعل النكورة والرجل الذي تعود على أسلحة دم الأثني والتباهي بهذه الحادثة التي ترسم علامات أول لقاء بين الجنسين تحول عند عتاة لكم يكون عصباً جسدياً دافياً تختضب به المرأة وتغسل به جسدها البش.

لته جواب اسطرزي على أفعال شهريار يداري مديته، ويقتل الحاذي ويتواجه مع قاتلة الذكور من الشرق والغرب ومن كل مكان. والشاعر المعاصر الذي بني «أمراماً من حلماته للنساء وفصل «عبيات» من جلونه» يجد نفسه مع هذا الجواب الاسطرزي عن «عتاة» التي صنعت قلائدها من مجامع الفحول وأبيهم.

لها تخص الجسم - واليد مثلاً - خص التاريخ رأس فينوس ويدها وتعلمها وترك جسدها العاري مبرحاً في متاحف العالم من دن راس إلى يمين.

هنا صراع بين الجنسين على الراس وعلى المدين تظهر آثاره في هذا التفتيح الاسطرزي من جهة، وفي الأدبيات التي تحرم الأثني من نعمة العمل (جسد) لا رأس) ومن بطيحية الاعتناء، أو تعطيلها جسداً شيقاً فحسب.

وهذا صراع طويل يتبع فيه صوت الفجوة ويهيم على الخطاب الثقافي وعلى التصور «الغني» غير أن ما تحت الراس يخبئ نارا مدمرة لكنها حارقة، وفي كناية «عتاة» نقرأ عن عيد يحتفل به شعباً اسمه «عيد الربيع» فيه يقدم الرجال أهم ما في جلودهم فيقومون بعملية الخصي ومن ثم ارتداء ثياب النساء.

والطبي يهين (المصدر السابق ص ٧٢). هنا صراع طويل يتبع فيه صوت الفجوة ولا نريد انحناءاً على الآخر كي يغمر ولا يهين.

لها صراع جسدي عضلي بين جسدين، لم يلاص - بعد - جوارح الصراع العنقي بين راسين وفكرين. والثقافة الاسطرزية تقدم لنا صراعاً القوي عبر وسائل الاحتكار والتصفية وأدوات النفوس والعوامل الخارقة وغير الطبيعية مما يفضي إلى حلول وتصورات الواسع، وعندما ملأ بين أبيها، أمرت بنجوم الثقافية للأنثى لم يكن تصوراً طبعياً ولا فني في سيرة طبعية، والثقافة صناعة وتحتضن مثلاً أن القصص صنعها ومصطنع، وبواسطة هذا الاصطناع تنشأ القناعات الثقافية البشيرة.

وأعرف أنك مثل رجل وأعرف أنك مثل رجل... في امرأة قاتلة منتقمة، لتأثر من قاتل أخيه... فيظهر الجانب الآخر من شخصيتها، الجانب القاسي القتل الذي لا يعرف الرحمة ولا نزوة أنوار المعاء.

لقد أسكت بالإله موت وبالنزوة تهره وبالنزوة تشويه وبالمحاولة تلحنه وفي الحقل تنفثه (نقلاً عن محمد وحيد خان: المرأة والألمعية ٦٠ - ٦٢ دار الحوار، سورية اللاذقية ١٩٨٤).

في هذا النص الكنعاني تظهر المرأة بوصفها كائناتاً قادراً على الفعل والانفعال والتحول من صفحة بيضاء مستسلمة لا يكتب عليها وثيقة لهذا الكنعاني، إلى قلم قاتل على أن يكتب على جسد الرجل، وتحول الجسد الذكر إلى جلد يشرق ويضئ بالدم الحار لتتزين به يدا المرأة وتتخضب به بدل من الحناء.

استخدمت المرأة أدوات جديدة عليها ومع ذلك انتقته، وهذه الأدوات هي السيف والمراة والمحاولة، وصارت تقطع بها جسد الرجل وتذريه وتلحنه، تحول الفعل القاتل إلى مقبول وتحول الجسد إلى جلد.

لم تعد تستخدم أدواتها للزينة والتجميل كي تفتن الرجال وتضيق نظرهم. يجري في النص لقاء الجسد للذكر، وبطريقة تتم من رغبة عسيفة من السحق والاختراق: «بالسيف تقطعه، وبالنزوة تهره وبالنزوة تشويه وبالمحاولة تلحنه».

كلها أفعال تخفي إلى السحق ومزمن من السحق، ويوحد منها يكتي لقاء الجسد الذكر، ولكن الأفعال تتكرر (تقطعه / تهره / تشويه / تلحنه).

هذا تحول عنيف في شخصية الأثورة، وبما أنه تحول قابل للحدوث، فهذا يعني أن الأثورة تلك صفات جوهرية تجعلها قاتلة وقادرة.

غير أن الحكاية تضرع عبياً سردياً تقصد انزوتها وتحولها من قصة تسوية تكشف عن طاقات المرأة، إلى حكاية كثرية عن امرأة.

من أجل هذا نرى ذلك عتاة خطيبها قائلاً: «أعرك يا بنتي»

الرواية الصائقة الطبية المتفتحة حياً وحناناً ورقة، إلى امرأة قاتلة منتقمة، لتأثر من قاتل أخيه... فيظهر الجانب الآخر من شخصيتها، الجانب القاسي القتل الذي لا يعرف الرحمة ولا نزوة أنوار المعاء.

لقد أسكت بالإله موت وبالنزوة تهره وبالنزوة تشويه وبالمحاولة تلحنه وفي الحقل تنفثه (نقلاً عن محمد وحيد خان: المرأة والألمعية ٦٠ - ٦٢ دار الحوار، سورية اللاذقية ١٩٨٤).

في هذا النص الكنعاني تظهر المرأة بوصفها كائناتاً قادراً على الفعل والانفعال والتحول من صفحة بيضاء مستسلمة لا يكتب عليها وثيقة لهذا الكنعاني، إلى قلم قاتل على أن يكتب على جسد الرجل، وتحول الجسد الذكر إلى جلد يشرق ويضئ بالدم الحار لتتزين به يدا المرأة وتتخضب به بدل من الحناء.

استخدمت المرأة أدوات جديدة عليها ومع ذلك انتقته، وهذه الأدوات هي السيف والمراة والمحاولة، وصارت تقطع بها جسد الرجل وتذريه وتلحنه، تحول الفعل القاتل إلى مقبول وتحول الجسد إلى جلد.

لم تعد تستخدم أدواتها للزينة والتجميل كي تفتن الرجال وتضيق نظرهم. يجري في النص لقاء الجسد للذكر، وبطريقة تتم من رغبة عسيفة من السحق والاختراق: «بالسيف تقطعه، وبالنزوة تهره وبالنزوة تشويه وبالمحاولة تلحنه».

كلها أفعال تخفي إلى السحق ومزمن من السحق، ويوحد منها يكتي لقاء الجسد الذكر، ولكن الأفعال تتكرر (تقطعه / تهره / تشويه / تلحنه).

هذا تحول عنيف في شخصية الأثورة، وبما أنه تحول قابل للحدوث، فهذا يعني أن الأثورة تلك صفات جوهرية تجعلها قاتلة وقادرة.

غير أن الحكاية تضرع عبياً سردياً تقصد انزوتها وتحولها من قصة تسوية تكشف عن طاقات المرأة، إلى حكاية كثرية عن امرأة.

من أجل هذا نرى ذلك عتاة خطيبها قائلاً: «أعرك يا بنتي»

هو الوثوق على الحكايات والأساطير التي ظهرت المرأة فيها فاعلة وبطة، وهي أفعال ويطولات تحدث من داخل الثقافة المذكورة، ويقدّر ما أن الثقافة تكشف عن صورة مهيمنة عن الأثورة بوصفها جسداً جميلاً وجذاباً ولكنه غير عاقل وغير فاعل، فلاننا نجد تحت هذا الغطاء الكثيف بعض الضوء أو بصيصاً من الضوء يحمل صورة مختلفة عن الأثورة.

ويمكن استقراء هذه الحكايات والأساطير عبر ثلاثة مقاييس هي:

١ - أساطير تقدم بطلات من النساء، غير أن الأساطير البطولية منكرة، أي أن المرأة تسمى بهذا الاسم من أجل الرجل، ولدينا في هذا ثلاث حكايات سنقف عليها من ثلاث مقالات هذه الأمل.

ب - أساطير وحكايات تكشف عن حالة أو حالات القرار من السياج الثقافي الفصولي، ولدينا من هذا حكايتان هما موضوعا المقاليين التاسع عشر والعشرين.

ج - حكايات المواجهة حيث يجري تهديم الفجوة وتكسير الجسد الذكر، وهذا هو المثال لهذا الاعتصاف الحضاري والفكر التاريخي. وحراسه برأياتها وسرايينها.

غير أن الثقافة معها مثل أي سلطة وثوقية تخلق خصوصها من داخلها وتغني معارضتها بغير ما تكبحها.

وإذا كانت الثقافة رجلاً فهذا لا يعني - أبداً - أن المرأة استسلمت استسلاماً تاماً لهذا الاعتصاف الحضاري والفكر التاريخي. ظهر للمرأة أصوات.

صحيح أنها قليلة وضعيفة، وجاءت على استحياء ورجل، أو لعلها تعرضت لعمليات مسح وتحرير وتحويل، وهذا هو الأقرب. ولعل على ذلك علامات من أبرزها كتاب «الف ليلة وليلة» وهو كتاب يجري بانه حكايات نسائية في أصلها ولكنها عندما تحولت إلى كتاب مدون تعرضت إلى التحرير والمسح على يد الرجل أو الرجال المدونين، وتحولت القصص من خطاب نسوي (شعافي) إلى مدونة مشرعة اختلط فيها صوت الأثورة بصوت الرجل فاختلطت الأساليب والحكايات حتى صار الكتاب كتاباً من المرأة ضد المرأة.

في أن واحد، وإن أخوض في هذا الأمر هنا، ولقد فصلت القول في هذه السلسلة في كتابي «المرأة واللغة».

... ما يعني هنا وفي ما يأتي من مقالات

## الوجه الآخر للثقافة

- ١٦ -

## عتاة وحمة الغنمي

- ١ -

في خمس عشرة مقالة مضت برزت لنا الثقافة بوجهها للذكر، حتى لكان الثقافة رجل، فحسب.

ولكن الحضر داخل الخطاب الثقافي يكشف عن وجوه أخرى مخبوءة أو مختبئة تحت الأغنية الثقافية، ولا شك أن الغطاء الثقافي كثيف وسيدك ومحكم الأقطاب، وتعددت الثقافة على تدعيم حصونها وحراسه برأياتها وسرايينها.

ولتوفيق تخلق خصوصها من داخلها وتغني معارضتها بغير ما تكبحها.

وإذا كانت الثقافة رجلاً فهذا لا يعني - أبداً - أن المرأة استسلمت استسلاماً تاماً لهذا الاعتصاف الحضاري والفكر التاريخي. ظهر للمرأة أصوات.

صحيح أنها قليلة وضعيفة، وجاءت على استحياء ورجل، أو لعلها تعرضت لعمليات مسح وتحرير وتحويل، وهذا هو الأقرب. ولعل على ذلك علامات من أبرزها كتاب «الف ليلة وليلة» وهو كتاب يجري بانه حكايات نسائية في أصلها ولكنها عندما تحولت إلى كتاب مدون تعرضت إلى التحرير والمسح على يد الرجل أو الرجال المدونين، وتحولت القصص من خطاب نسوي (شعافي) إلى مدونة مشرعة اختلط فيها صوت الأثورة بصوت الرجل فاختلطت الأساليب والحكايات حتى صار الكتاب كتاباً من المرأة ضد المرأة.

في أن واحد، وإن أخوض في هذا الأمر هنا، ولقد فصلت القول في هذه السلسلة في كتابي «المرأة واللغة».

... ما يعني هنا وفي ما يأتي من مقالات

## لانتكاوي... مذبحة الرغبة

## أحد فترات

مغروزة في العرض الأول للبحر وفي الخضرة الوسيمة وفي الشعر يدل على ما مضى وعلى الروح في الصيد الأخير يلتفتني

## لانتكاوي

أظن لفتي استحق الحياة الكبرى فيك استحق أن استقب في دوار الألوان الشبية قبل أن يأخذك مني البحر ويتوقف هوارك عن الإسماع بنفسه فيماداً يامر الأخضر العالي؟

بعداً فامر قطع الشمس في الفزآن لأبيل يهرج جديد يعرف كيف يظهر محبوباً بالغواية ولا تبصره الحبيبة في سيدة جنوبها

## في صباحك أيتها الجزيرة

أشعلني الناصع فربكت انداعي عليه وصيغت الصوت بالأخضر الداكن وبالإسماع يفتتح البحر للحراسة الملونة

## أيتها الملكية الشقاء

يا من تهوين مثلي حياة ما قبل الاسطورة أنت على موعد آخر مع عين الشاعر فانتدبني شقي الخصم الصعب فيك ردي أنوثات منك تفيض بمسك الجنوح رقي ما قد لا يولد أبداً بعدك



## «خفقة الطين»

## صالح الصائغ

## ١ - غيون الثعالب

إلهي  
بداي كانتا تعمالن  
ثم كفتا عن العمل

أصابعي غيبت أشكالها  
تنفسي صار أبيض  
عوني أضمت مستحيحة

وما زلت هنا أنتظر  
ولا أستطيع الدخول

وبنظرات أمة  
من قلب أنتظر اليك  
واستعطفك

بعيون الثعالب

## ٢ - طائر وحيد

طائر وحيد  
من تيج  
وظلة الهائم  
يلوم برحلات غريبة

بسبب انعدام الروح  
البحر نفسه يفسد

طائر هائم  
كل شيء موجود فيه  
لكنه لا يتوصل إلى جواب

## ٣ - خفقة الطين

أنا نصفان الآن:  
عسل يفك حوائنه  
في الجسد الخرب  
وصمت أنيق يرب ما لا يريد  
والجزيرة تشد النصفين  
كي لا تخان  
موتاً جملاً بين أشجار المطاط  
أو هرولة تسوي من جديد  
فخامة الساحل المتخضم  
بالمصباحات

## أنت والجزيرة

سريا فصول متبيلة  
أو بدايات تقتلون بالفجرام  
الأنحرف خلاصة مراباه  
بالمطام

وبالموسيقى تروض ما لا  
يلمع في الآتي  
وتتلف الذي منه يغري

## لانتكاوي

لغري في الحبيبة ينزل الآن  
والحواس تصعد  
في ربح لا اتجاه لها  
والراس يخضر

ولا شيء بيد كمين البحر فيه  
لانتكاوي... لانتكاوي  
أنحني بك لانتكاوي  
وأعني الأشارات تحكم  
قارتي الجديدة

تمة ما تقولها الحياة في أيضاً

جزيرة لانتكاوي (مأبوزيا)  
١٩٩٢/٨/٢٨

## دمي على جسدك نهار طويل

## ... وتزئ من الشمس كل يوم

ثمة الآن من يصرفني عن نهار  
النزوة بك  
ثمة من يؤلف ضوئي في غير  
ما أشدهي

بث أخاف على عيني من  
امتداد آخر  
بروح الوات في الواني  
والعين طريقة ما ترى

فخذي ما تبقى من القلب العبيبي  
من الرأس الشاعر  
من الرثة الهالكة

خذي إشارات أن أموت أكثر  
ثمة من يعلمني الآن براعة  
أن أكون غريباً

وإن أعيم في حب سنسقي  
فهل انهب إليك بما  
هلك من الأسفاقة؟

ما كنت الذي يطوقك  
بالهزم المبرر  
بالغربة السالبة خارج الخاتمة

أنا من كان يغسل  
ذهب الفاكهة في الروح  
ويقتطع بالزهر منقوشاً عليك  
وعلى الأخضر في البحر  
والكلمات

## البحر أخضر يا سديتي

فلنطوقه بوجهنا الواني  
ولنركض مجدداً  
على ساحل في مثل لوننا القديم

أين أنت  
أين صورتك في النقطة التي لا تسرق  
أين قامتك الأنيقة وقد جادها  
شال ماليزي تشبك أقماره

ها أنتي أحسن أترك في  
بينما أنت حائرة أمام  
فرك الآن

## أنا نصفان الآن:

عسل يفك حوائنه  
في الجسد الخرب  
وصمت أنيق يرب ما لا يريد  
والجزيرة تشد النصفين  
كي لا تخان  
موتاً جملاً بين أشجار المطاط  
أو هرولة تسوي من جديد  
فخامة الساحل المتخضم  
بالمصباحات

## أنت والجزيرة

سريا فصول متبيلة  
أو بدايات تقتلون بالفجرام  
الأنحرف خلاصة مراباه  
بالمطام

وبالموسيقى تروض ما لا  
يلمع في الآتي  
وتتلف الذي منه يغري

## لانتكاوي

لغري في الحبيبة ينزل الآن  
والحواس تصعد  
في ربح لا اتجاه لها  
والراس يخضر

ولا شيء بيد كمين البحر فيه  
لانتكاوي... لانتكاوي  
أنحني بك لانتكاوي  
وأعني الأشارات تحكم  
قارتي الجديدة

تمة ما تقولها الحياة في أيضاً

جزيرة لانتكاوي (مأبوزيا)  
١٩٩٢/٨/٢٨

## أنا نصفان الآن:

عسل يفك حوائنه  
في الجسد الخرب  
وصمت أنيق يرب ما لا يريد  
والجزيرة تشد النصفين  
كي لا تخان  
موتاً جملاً بين أشجار المطاط  
أو هرولة تسوي من جديد  
فخامة الساحل المتخضم  
بالمصباحات

## أنت والجزيرة

سريا فصول متبيلة  
أو بدايات تقتلون بالفجرام  
الأنحرف خلاصة مراباه  
بالمطام

وبالموسيقى تروض ما لا  
يلمع في الآتي  
وتتلف الذي منه يغري

## لانتكاوي

لغري في الحبيبة ينزل الآن  
والحواس تصعد  
في ربح لا اتجاه لها  
والراس يخضر

ولا شيء بيد كمين البحر فيه  
لانتكاوي... لانتكاوي  
أنحني بك لانتكاوي  
وأعني الأشارات تحكم  
قارتي الجديدة

تمة ما تقولها الحياة في أيضاً

جزيرة لانتكاوي (مأبوزيا)  
١٩٩٢/٨/٢٨

## أنا نصفان الآن:

عسل يفك حوائنه  
في الجسد الخرب  
وصمت أنيق يرب ما لا يريد  
والجزيرة تشد النصفين  
كي لا تخان  
موتاً جملاً بين أشجار المطاط  
أو هرولة تسوي من جديد  
فخامة الساحل المتخضم  
بالمصباحات

## أنت والجزيرة

سريا فصول متبيلة  
أو بدايات تقتلون بالفجرام  
الأنحرف خلاصة مراباه  
بالمطام

وبالموسيقى تروض ما لا  
يلمع في الآتي  
وتتلف الذي منه يغري

## لانتكاوي

لغري في الحبيبة ينزل الآن  
والحواس تصعد  
في ربح لا اتجاه لها  
والراس يخضر

ولا شيء بيد كمين البحر فيه  
لانتكاوي... لانتكاوي  
أنحني بك لانتكاوي  
وأعني الأشارات تحكم  
قارتي الجديدة

تمة ما تقولها الحياة في أيضاً

جزيرة لانتكاوي (مأبوزيا)  
١٩٩٢/٨/٢٨

## أنا نصفان الآن:

عسل يفك حوائنه  
في الجسد الخرب  
وصمت أنيق يرب ما لا يريد  
والجزيرة تشد النصفين  
كي لا تخان  
موتاً جملاً بين أشجار المطاط  
أو هرولة تسوي من جديد  
فخامة الساحل المتخضم  
بالمصباحات

## أنت والجزيرة

سريا فصول متبيلة  
أو بدايات تقتلون بالفجرام  
الأنحرف خلاصة مراباه  
بالمطام

وبالموسيقى تروض ما لا  
يلمع في الآتي  
وتتلف الذي منه يغري

## لانتكاوي

لغري في الحبيبة ينزل الآن  
والحواس تصعد  
في ربح لا اتجاه لها  
والراس يخضر



# الوسط هذا الاسبوع



تنظيمات سرية إيرانية  
تخرج الى العلن  
**خليفة**  
**رفسنجاني:**  
**مدني**  
**أم معمم؟**

غنة عيتاوي بوتو لـ «الوسط»:  
لقائي الأول مع مرتضى  
كان في دمشق  
وكنت «شعرة معاوية»  
بينه وبين بنازير

الشوكولا تقي  
الانسان خطر  
امراض القلب

لماذا الحظر التلفزيوني  
على لطيفة التونسية؟  
وما هو ثمن قبيلات  
بروك شيلدرز في المزاد؟

من أجهض المؤتمر الاقتصادي؟ ومن يخطط الاضواء؟  
**الشارع المصري يغلي ضد التطبيع**

**اليمن: المرأة تقتحم مجلس النواب!**

اتهامات متبادلة بين أركان الحكم

**لبنان: فتح ملف الفساد**  
**نزاهة مؤقتة لإعادة توزيع الحصص**

ميزان القوى الجديد في الشرق الأوسط

**مصر تطور ترسانتها والعراق يخفي أسلحة**  
**ونظام القذافي متين**

**حكمتيار يتذكر: اختلفنا مع رباني**  
**ونجيب الله كان يبدأ خطابه بالبسملة!**

**اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين**

محتج  
ربما يستغل  
طبيعة الكثرة  
مبينا على جواد الطاهر  
اضافة الى الجوانب  
ولكن الذي لا خلاف فيه  
الاستعداد الماهر كـ  
مبدنه، وكان صافيا  
وقاسر، عسى ان يصر  
تأملت نقية في الحزب  
حول الكثير من الحزب  
المر، فقرة بعد عهد  
من طلبة القصر حرك  
موقد عدا وان صلب  
المسار السوي حرك  
واحدانية في لغة  
تشويع لدى ابي  
مرجع في اللغة وسما  
نرماسها.  
كان من الرجل المميز  
البدء، بوه كن الحزب  
الى الجوانب، مبدنه  
ومؤاد التكري وصار  
ومصطفى حرك  
النقد العراقية المعاصر  
يرحل على جواد الطاهر  
عسى السوي حرك  
الاجتماع وكان السوي حرك  
الحزبي، وبعد تسلي  
اداءه لم يفسروا بعد  
الخاص من تسلي  
الذين جدد الثقافة  
مواهب الزاهية  
ويستعد العراق  
أخبار الموت منه ونفس  
تقاسمت بخصان  
الوطن، حصار القدر  
الانتقاء الخارجي، التي  
من أجهضت على القضا  
تبقى من حياة في الدول



(الى بلده الحيدري)

قلبك الجميل  
سبحني  
ولن يشرق ثانية

قلبك  
سبحني الى السماء  
لا يعرف ما بقية  
ولا ما يدور حوله  
ولا ما يجري  
في تلك المسافات البعيدة

قلبك  
سبحني لشانه  
مطلقا شارات المعاضة  
ويؤوب  
كما يؤوب السحر

قلبك  
سبحني بفضان  
مسحورا بوجهه  
وباليد الغريبة التي امتدت اليه  
واشغلت الى الابد  
مصباحه الازرق

٤ - الف السحور  
هذا القلب  
مثقل بغايه  
مثقل باوراقه  
ومباد الاصطار

وكثير من  
يعجز مفتوحة  
وجناح تكسور  
يستسلم لصوتك المنسور  
ولفك الخلق  
بين الاغصان







LUNDAY 21 OCTOBER			
	712	712	712
10.0	7.40	7.40	7.40
10.1	7.40	7.40	7.40
10.2	7.40	7.40	7.40
10.3	7.40	7.40	7.40
10.4	7.40	7.40	7.40
10.5	7.40	7.40	7.40
10.6	7.40	7.40	7.40
10.7	7.40	7.40	7.40
10.8	7.40	7.40	7.40
10.9	7.40	7.40	7.40
11.0	7.40	7.40	7.40
11.1	7.40	7.40	7.40
11.2	7.40	7.40	7.40
11.3	7.40	7.40	7.40
11.4	7.40	7.40	7.40
11.5	7.40	7.40	7.40
11.6	7.40	7.40	7.40
11.7	7.40	7.40	7.40
11.8	7.40	7.40	7.40
11.9	7.40	7.40	7.40
12.0	7.40	7.40	7.40
12.1	7.40	7.40	7.40
12.2	7.40	7.40	7.40
12.3	7.40	7.40	7.40
12.4	7.40	7.40	7.40
12.5	7.40	7.40	7.40
12.6	7.40	7.40	7.40
12.7	7.40	7.40	7.40
12.8	7.40	7.40	7.40
12.9	7.40	7.40	7.40
13.0	7.40	7.40	7.40
13.1	7.40	7.40	7.40
13.2	7.40	7.40	7.40
13.3	7.40	7.40	7.40
13.4	7.40	7.40	7.40
13.5	7.40	7.40	7.40
13.6	7.40	7.40	7.40
13.7	7.40	7.40	7.40
13.8	7.40	7.40	7.40
13.9	7.40	7.40	7.40
14.0	7.40	7.40	7.40
14.1	7.40	7.40	7.40
14.2	7.40	7.40	7.40
14.3	7.40	7.40	7.40
14.4	7.40	7.40	7.40
14.5	7.40	7.40	7.40
14.6	7.40	7.40	7.40
14.7	7.40	7.40	7.40
14.8	7.40	7.40	7.40
14.9	7.40	7.40	7.40
15.0	7.40	7.40	7.40
15.1	7.40	7.40	7.40
15.2	7.40	7.40	7.40
15.3	7.40	7.40	7.40
15.4	7.40	7.40	7.40
15.5	7.40	7.40	7.40
15.6	7.40	7.40	7.40
15.7	7.40	7.40	7.40
15.8	7.40	7.40	7.40
15.9	7.40	7.40	7.40
16.0	7.40	7.40	7.40
16.1	7.40	7.40	7.40
16.2	7.40	7.40	7.40
16.3	7.40	7.40	7.40
16.4	7.40	7.40	7.40
16.5	7.40	7.40	7.40
16.6	7.40	7.40	7.40
16.7	7.40	7.40	7.40
16.8	7.40	7.40	7.40
16.9	7.40	7.40	7.40
17.0	7.40	7.40	7.40
17.1	7.40	7.40	7.40
17.2	7.40	7.40	7.40
17.3	7.40	7.40	7.40
17.4	7.40	7.40	7.40
17.5	7.40	7.40	7.40
17.6	7.40	7.40	7.40
17.7	7.40	7.40	7.40
17.8	7.40	7.40	7.40
17.9	7.40	7.40	7.40
18.0	7.40	7.40	7.40
18.1	7.40	7.40	7.40
18.2	7.40	7.40	7.40
18.3	7.40	7.40	7.40
18.4	7.40	7.40	7.40
18.5	7.40	7.40	7.40
18.6	7.40	7.40	7.40
18.7	7.40	7.40	7.40
18.8	7.40	7.40	7.40
18.9	7.40	7.40	7.40
19.0	7.40	7.40	7.40
19.1	7.40	7.40	7.40
19.2	7.40	7.40	7.40
19.3	7.40	7.40	7.40
19.4	7.40	7.40	7.40
19.5	7.40	7.40	7.40
19.6	7.40	7.40	7.40
19.7	7.40	7.40	7.40



















تخطى العقبات منذ بداية مشواره وقطف الثمار هذا العام



هيل في صورة تذكارية وسط لندن مع الكؤوس التي احزها هذا الموسم. (اسير معماري).

□ فیقوسیا - من زیاد رعد:

[illegible]

ولم يصدق هيل عندما سمع عبر جهاز الراديو انه أصبح بطلا للعالم وادرك انه لم يعد في حاجة الى اكمال السباق، علما انه كان في المركز الاول في تلك اللحظة لكنه تمالك نفسه وركز على انتهاء السباق في المركز الاول ليودع ثروته ولينامس على افضل وجه.

يذكر أن هيل لن يدافع عن اللقب العالمي الموسم المقبل مع فريق وليامز لأن الأخير استغنى عنه في منتصف الموسم فوقع عقداً مع فريق أروز «الضعيف» نسبياً.

وبتحقيقه اللقب العالمي نخل  
هيل الكتاب الذهبي لهذه البطولة  
اذ بات اول ابن يحرز للقب بعد  
والده علماً ان غراهام هيل احرز  
اللقب العالمي عامي ٦٢ و٦٨.

ولم يكن الطريق الى اللقب العالمي مفروشا بالورود اذ عاش هيل الكثير قبل ان يثبت لاعتقديه انه يستحق التتويج.

قبين بدايته في فورمولا واحد في السباق البريطاني على حلبة سيلفرستون خلف مقود إحدى سيارات فريق «الضعيف»

أحقت المركز الثاني، وتنبوجه قبل ثمانية أيام في سوزوكا، واجه هيل مطبات كثيرة لعل أبرزها خسارة زميله «الاستورة» البرازيلي ايرتون سينا العام ١٩٩٤...

عندما خاض هيل السباق  
الانكليزي مع ابراهيم كان في  
الوقت نفسه سباق تجارب مع  
وليامس - رينو. ثم كسافاه  
المسؤولون في وليامس وفي  
رينو على جهوده في تطوير  
لمحرك فعهوا اليه بسيارة خلال  
بطولة العالم ٨٣ وفي جانب  
السائق الاول والبروفيسور  
الفرنسي الان بروتس الذي توج  
الفرنسيين الى المركز

وفي العام التالي انضم سينا إلى الفريق وحافظ هيل على موقعه كسائق ثانٍ. وفي السباق الثالث اصطدمت سيارة سينا بالحائط عند منعطف تامبوريللو.

في دبلن عاصمة جمهورية  
أيرلندا.

والده السائق المعروف  
غراهام هيل (بطال العالم ١٢ و ١٦)  
قتل في حادثة تصطم طائرة كان  
يقودها العام ١٩٥٥، والدة هي بيتي  
ووليدتي نيكيتان سامنتا وبريجيت.  
جلس أول سقوطه للمرة  
الأولى وهو في سن الخامسة.  
استهوته سباقات الدراجات  
النارية أول وأخاض أول سباق  
فيها العام ١٩٧٩.

والم تمكن امه من ردهه عن  
ممارسة هذه الرياضة الخطيرة  
لأنه كان مهووسا بالسرعة  
وذكرت انها لن تستطيع ان تمنع  
ابنها من خوض سباقات السرعة  
فعلقت ان يكون كل في سيارة  
بدل من دراجة. وأخذت  
المصوّلون عن مدارس تعليم  
القيادة في فرنسا وطلبت منه  
تدريب ابنها على ان تنفع له  
بالتحسيس بالاحالة المعادية  
للعائلة كل في الحضيض بعد  
وفاء عن امه.

وهكذا انتقل هيل الى سباقات السيارات لكن ليس قبل ان يحقق حوالي ٤٠ فوزاً في موسم واحد على دراجته النارية!

وحقق اول فوز له على حلبة برانز هاتش الانكليزية العام ١٩٨٤ في سباق فورمولا فوردر ١٦٠٠.

وفي العام ١٩٨٨ قاد لأول مرة  
سيارة فورسولا واحد من طراز  
بينيتون - فورد على حلبة بول  
ريكار الفرنسية.

ولد هيل في ١٧ ايلول  
(سبتمبر) العام ١٩٦٠ في  
هو متزوج من جورج  
بلدان (اوليفر ٧ سنين  
جوشوا ٥ سنوات)، يقيم ح

□ لندن - من مروان بورعد:

لا أدوي من أين أبداً، من استأصل مقالتي  
 في القدر الذي حرمني ورحم عشاق السيرة  
 صومعة البرازيلي أيرتو سنينا في يوم  
 ومن قبل ستين ونصف سنة؟ هل من العن  
 لساعة التي قرر فيها القوي الفرنسي الإن  
 ست الاعتزال، أو الوء الألماني الفذ  
 الذي شوماخر على قراره الانتقال إلى  
 الذي غير القادرة على المنافسة؟  
 تعالوا نعيش الأحلام وأولويتها لنبتعد  
 الحقيقة المرة ولو لثوانٍ قليلة، ملايين  
 شخص تجمعوا في مطار ساو باولو  
 رابلي لتتظار أيرتو سنينا الذي أحرز  
 الذهب الممانعة ثلاثاً في دورة واحدة

ومما لا شك فيه أن ميل هيل القدره على القيادة بسرعة وعندما يتصدر السباق ولا غبار، على قيادته، لكن في المقابل عندما يكون خلفا لا يستفيد كما يجب من قوة السباق لأنه غير مهووس في التجاوز ويترك السباق تدور الأحرار وهنا بعض الأمثلة: السباق الانكليزي ٩٠ حاول شومخار فقصمه وخرج، والسباق الايطالي ٩٥ حاول تجاوز شومخار فقصمه وخرج...!

ويتركب الخطأ أيضاً من دون سبب كما حدث في السباق الانساني الماسمي (الزرافات سيارته وقد تمصنر وفي السباق الاربوي ٩٥) السباق سيارته واصطدم بالحائط) وفي السباق الياباني (التي سيارته من دون اي خطه وخرج). وعندما كان في حرج الى قعر في مونزا هذا العام ليترج بطلا فقد السيطره على سيارته وخرج وموت حادثة، المركز الاول!

ولعل المثال الابرز على عدم قدرته على التجاوز جاء في السباق البلجيكي ٩٥ عندما فطلت الاصطار بدول اطاراته في حين بقي شومخار على الاطارات المتعبسة للارضية الناشفة مما يقلل من سيارته على الطريق، وعلى رغم ذلك بقي خلفه.

وهذا اذا اقتبست ليغزير انه سائق من الطراز النادر... وتمكني متابعة تجاوزه شومخار في التوقيت او ايراميان وبخبرني ان السائق الانكليز التاكود من ذلك.

وفي حال كان جيل فينترف (ارالد كان وسائق محبوب توفي العام ١٩٨٢) وغراهام هيل (وكي ديمون جيل العالم توفي العام ٧٥) يتابعان بطولة العالم، سيسخر الكندي بالفخر والانكليزي بالحسرة... على رغم اللقب العالمي.

وعاد هيل إلى لندن وسط حالة اغلبية كبيرة. أعلنت روزتان راعية وليامس عن مؤتمر صحافي سيقام في ساحة «ماربل أرك» في الحي الصيني قبل اليمين. هو لم يتجمع سوى نحو ٢٠ شخص (مقابل سبعة مليون حول هيل في العالم للتلازمة) فراك برونو قيل (عام).

في المؤتمر الصحافي قال الصحافيون والاشتراكيون يسألون «مطلبهم الأساسي من السجاسة من هو الطريق إلى المواضيع الأساسية». وعندما كنت في تعليق عن عدم قدرته على التناوب اخذت الايامه عن وجهي وقال «مرارة».

لو لم اسع الى السجاسة بسؤالى لما انفعل بهذا الطريقة. وهو برهن عن عدم «تيليواسية» ان كان باحكاك. الاجابة باسألوه آخر يجلعني «انتم» على طرحي السؤال. صراحة كنت اتوقع ابانة قبل «المنشأان» الانجليزي.

وعندما سئل صحتاني فترسي عن الأمر نفسه في شكل مبط... تجنب الاجابة.

لا انكر ان هيل تغدب وتغسل جامه» للوصول الى القلب العالي. لكن ليس كل من يصل بجهد يصل الى هدفه لان الرومية عسيرة.

اعترضني ايها القراء الفاضلون عن هذا الموضوع بعرضي كثيرا... ساعدوني في منزلي واضع من مجموعتي فيليب السباق البيسكي ٤٢ (توشاباس انطلق من المركز الثاني).

(فان)... لم شرط السباق الاوروبي العام ٩٢ (توشاباس انطلق اربعة سباقين في اللفة الاولى).

فيل هيل (وتصنود) لم تغدب قلتي في فورولا ١ التي تفقد بعضاً عن هويتها بعد كل سباق وتفتد ركيزتها الاساسيتين: الدفعة والتجاوز.

[illegible]

وهذا العام أنتقل شوماخر إلى فيراري فخلت الساحة لهيل الذي وصل إلى القبة العالمية بصعوبة لا واحة متفاسم من زميله في الفريق «المبتدئ» الكندي جاك فيلفوف ولا سرح، خط الكندي في السباق الأول في أستراليا (عطل ألقده الصدارة لهيل قبل 5 لفات من النهاية) وفي السباق الإيطالي في مونزا (انسحب هيل ولم يسجل الكندي أي نقطة) فكان اللقب العالمي في مونتريال بيد لندن!

**سائق عيسى** - يدعى أنه ليس من طينة السائقين القادرين على ادراك منذ ايام هيل الاولى من ويليامس - سباق عيسى على انتزاع اللقب العالمي. غنى السباق البرازيلي العام ١٩٩٢ تحت الطر انسحب بروست متفردا في وحلته. غنى سينا سينا الذي يقود سيارة ابلبا يائيتيين من سيارة هيل في اللقطة الواحدة. وعندما وصل سينا خلف الانكليزي ففتح له الطريق ليتجاوزوه من دون ان يساهلوا في دفعه عن مركزه الاول.

المبتدئين الموهوبين يظهرون عادة «مشترية» في قيامتهم قبل ان يبروهوا اسلوبهم ليصبحوا ابطالاً للامم لكن «الاستسلام» في بداية الطريق يعني الخضوع للقاضي دائماً وهذا ما حصل فعلاً. فاعاد السباقات واضحة والصورة واضحة: الظروف جعلت من هيل سائقاً في الواجهة. فلول وفاة سينا لبقي حتى اليوم «السائق الثاني».

*Formed in 1980, Arab Insurance Group (Ariq) is now recognised as one of the most prestigious and well-respected financial institutions of the Middle East.*

*The Group writes both facultative and treaty reinsurance on an international scale, and has grown to become the world's 50th largest reinsurer as ranked by Standard & Poor's in terms of financial resources.*

*Candidates interested in contributing to the continued development of Arig's reinsurance business throughout the Middle East and Africa, should send their CV and a covering letter in English to The Personnel Manager (Arig Reinsurance) no later than End October 1996.*

**INFORMATION ANALYST - REINSURANCE**

### The role and main duties

To develop and manage a market information and research function for the Middle East & Africa reinsurance division, in order to support management and specialists throughout the business. This will include:

- Identifying, collecting and interpreting market information from various sources.
  - Monitoring reinsurance market developments and investigating new business opportunities and potential areas of growth outside the existing lines of reinsurance business.
  - Maintaining and further developing database on markets and insurance organisations operating in the Middle East & Africa region.
- Knowledge and experience**
- Educated to degree level or holding relevant professional qualifications.
  - Four years' practical experience in the reinsurance industry.
  - Well developed planning, analytical and computer skills.
  - Fluency in Arabic with a high level of proficiency in spoken/written English.

المجموعة العامة للتأمين ش.م.ب.  
**Arab Insurance Group b.s.c.**  
 P.O. Box 26992, Manama, Bahrain. Fax: +973 531155







